

الأغاني

- (نَفَيْنَ إِلَى الْجَزِيرَةِ فَلَّـ قَيْسٍ ... إِلَى بَقٍّ بِهَا وَإِلَى ذُبَابٍ) .
(وَأَلْفَيْنَا هَجِينَ بَنِي سُلَيْمٍ ... يُفَدِّي الْمُهْرَ مِنْ حُبِّ الْإِيَابِ) .
(فَلَوْلَا عَدْوَةُ الْمُهْرِ الْمُفَدِّي ... لِأُبْتِ وَأُبْتِ وَأَنْتَ مُنْذُ خَرَقِ الْإِهَابِ) .
(وَزَجَّاهُ حَثِيثُ الرَّكْضِ مَنَا ... أُمَيْلَانَاً وَلَوْنُ الْوَجْهِ كَابِي) .
(وَأَضْ كَأَنَّهُ يُطْلَى بَوْرَسٍ ... وَدُقَّ هُوِيَّ كَاسِرَةٍ عُقَابِ) .
(حَمِدَتِ اللَّهَ إِذْ لَقَّيْتُ سُلَيْمًا ... عَلَى دُهُمَانَ صَقْرٍ بَنِي جَنَابِ) .
(تَرَكَنَ الرَّوْقَ مِنْ فَتَيَاتِ قَيْسٍ ... أَيَامَى قَدْ يَنْسِنُ مِنَ الْخِضَابِ) .
(فَهُنَّ إِذَا ذَكَرْنَ حُمَيْدَ كَلَابٍ ... نَعْقُنُ بَرَنَّةً بَعْدَ انْتِحَابِ) .
(مَتَى تَذْكَرُ فَتَى كَلَابٍ حُمَيْدًا ... تَرَ الْقَيْسِيَّ يَشْرَقُ بِالشَّرَابِ) .
عويف يمدح عيينة بن أسماء .

أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال أخبرني عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه قال .
أنشدني رجل من بني فزارة لعويف القوافي وهو عويف بن معاوية بن عقبة ابن حصن بن حذيفة
الفزاري وكانت أخته عند عيينة بن أسماء بن خارجة فطلقها فكان عويف مراغماً لعيينة وقال
الحرّة لا تطلق بغير ما بأس فلما حبس الحجاج عيينة وقيده قال عويف .
(مَذَعُ الرَّقَادَ فَمَا يُحْسُّ رُقَادُ ... خَبِرُ أَتَاكَ وَنَامَتِ الْعُوسُادُ) .
(خَبِرُ أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةَ مُوجِعُ ... وَلِمِثْلِهِ تَتَصَدَّعُ الْأَكْبَادُ) .
(بَلِغِ النَّفُوسَ بِلَاؤُهَا فَكُنَّا ... مَوْتَى وَفِينَا الرَّوْحُ وَالْأَجْسَادُ)